

Distr.: General
30 April 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

باسم قوات التحالف العربي لإعادة الشرعية إلى اليمن، أكتب إليكم كتابي هذا بشأن حادث مقتل حنا لحود، الموظف باللجنة الدولية للصليب الأحمر، الذي لقي مصرعه إثر هجوم جبان نفذته مجموعة من المسلحين في محافظة تعز في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٨. وأود أن أبلغكم أيضاً بأن قوات التحالف قامت بإجلاء ثلاثة من موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر على الفور، وقد تم ذلك بناءً على طلب منهم نقلته إليها اللجنة الدولية برسالة وردت يوم مقتل السيد لحود.

إن التحالف يدين بأشد العبارات هذا الهجوم الذي استهدف موظفاً يعمل في المجال الإنساني في اليمن، ويقدم خالص تعازيه لأسرة السيد لحود وإلى حكومة لبنان وشعبه الشقيق.

ويكرر التحالف الإعراب عن التزامه بضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني باعتبارهم أشخاصاً مشمولين بالحماية وفق القانون الدولي الإنساني، وذلك لتمكينهم من القيام بمهامهم ذات الأهمية الحيوية في خدمة الشعب اليمني الشقيق. ويكرر التحالف أيضاً الإعراب عن تقديره واحترامه للجهود التي يبذلها جميع العاملين في المجال الإنساني في اليمن.

وعلاوة على ذلك، وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨ التي سبق توجيهها إليكم (S/2018/367)، يدعو التحالف إلى إجراء تحقيق وافٍ في الحادث المذكور أعلاه بغية تحديد هوية المسلحين الجبناء المسؤولين عن وفاة السيد لحود ومحاسبتهم على ما جنت أيديهم. كما يدعو التحالف إلى إجراء استعراض كامل للتدابير اللازمة من أجل تعزيز سلامة موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني وأمنهم في اليمن في مواجهة أشكال التحرش والتخويف التي يتعرضون لها من جانب الميليشيات الحوثية الخارجة عن القانون والجماعات المسلحة غير التابعة لدول، وذلك على النحو المطلوب في رسالة اتحاد موظفي الأمم المتحدة في اليمن التي بحال إليها في الرسالة السالفة الذكر. ويطلب التحالف بأن تتعاون الميليشيات الحوثية مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومع الأمم المتحدة فيما تجرّيان من تحقيقات ذات صلة بالحادث وبأن تسلّم المسؤولين عنه إلى العدالة.

وختاماً، يرجو وفد بلدي تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي

الممثل الدائم

